



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

ملخص تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

جامعة البحرين
كلية العلوم
الماجستير في التغذية والنظم الغذائية
مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 21 - 23 نوفمبر 2022

HA060-C3-R060

أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداها الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 لعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019-2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشراً، وتشكل أساساً لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير الأربعة المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

المعيار 1: برنامج التعلم

المعيار 2: كفاءة البرنامج

المعيار 3: المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

المعيار 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفياً لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمنَح حكمٌ لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئياً" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

الجدول (1): وصف الأحكام

الوصف	الحكم
جميع المعايير الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول	هناك قدر محدود من الثقة
استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ	

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكم العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقاً للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدرجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	جامعة البحرين
الكلية/ القسم*	كلية العلوم
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	الماجستير في التغذية والنظم الغذائية
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	
عدد الوحدات*	13
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	
أهداف البرنامج*	<ol style="list-style-type: none"> 1. تزويد الطالب بمجموعة أساسية من التعليمات/ المعرفة في التغذية والنظم الغذائية. 2. تزويد الطالب بمعرفة وفهم للتغذية البشرية، بخلاف تلك المُقدَّمة على المستوى الجامعي. 3. خلق بيئة تعليمية تسترشد بالخلفية الأكاديمية/ البحثية، والخبرة المهنية لأعضاء هيئة التدريس. 4. توفير أساس متين في مهارات وتقنيات البحث العلمي. 5. تمكين الطالب من الاستفادة من منهجيات البحث العلمي؛

- لتعزيز المعرفة من خلال إنشاء واختبار الفرضيات، عن طريق الأبحاث الأصلية أو القائمة على البحث في المكتبة.
6. تطوير مهارات التواصل الشفهي والكتابي.
7. تمكين الطالب من تجميع وإبلاغ نتائج البحث العلمي.
8. تمكين الطالب من دخول مجموعة واسعة من المهن، والمجالات، والوظائف، بما في ذلك: الأبحاث، والتغذية، وصناعة الأغذية، والنظم الغذائية، والأعمال المتعلقة بالنوادي الصحية وتعزيز الصحة.
9. تمكين الطالب من تقديم آراء علمية حول قضايا التغذية.

- a. تطبيق المعرفة المتقدمة في مجالات التغذية والنظم الغذائية.
- b. تطوير الأفكار في معالجة وحل المشكلات.
- c. تحليل المشكلات الغذائية، وإبلاغ النتائج.
- d. تقييم المعرفة المحددة، والأبحاث الحالية في مجال التغذية والنظم الغذائية.
- e. التخطيط لإجراء بحث أصيل في التغذية والنظم الغذائية.
- f. إظهار مهارات التواصل الفعّال.
- g. دمج المهارات الفكرية، والمعرفية، والقابلة للتحويل في مجال التغذية والنظم الغذائية.
- h. تطوير المسؤولية الذاتية، والاستقلالية في التعلم مدى الحياة.

مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج*

* حقول إلزامية

ج. ملخص الأحكام

حكم البرنامج غير جدير بالثقة

المعيار/ المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار (1)	برنامج التعلم	غير مستوف
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف جزئياً
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	غير مستوف
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف جزئياً
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
المعيار (2)	كفاءة البرنامج	غير مستوف
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف جزئياً
المؤشر 2.3	الموارد المادية	غير مستوف
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف
المعيار (3)	المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين	غير مستوف
المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	غير مستوف

المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف جزئياً
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	غير مستوف
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	غير مستوف
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	مستوف جزئياً
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	غير مستوف
المعيار (4)	فاعلية إدارة وضمان الجودة	غير مستوف
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف جزئياً
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف جزئياً
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	غير مستوف
المؤشر 4.4	المقاييس المرجعية والاستبانة	مستوف جزئياً
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	غير مستوف

د. الخلاصة

مع الأخذ في الاعتبار تقرير التقييم الذاتي للبرنامج، والأدلة التي تم جمعها من المقابلات والوثائق التي تم توفيرها أثناء الزيارة الميدانية، توصلت لجنة المراجعة إلى الاستنتاج التالي:

وفقاً لدليل مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية - 2020)؛ فإن برنامج الماجستير في التغذية والنظم الغذائية المطروح في كلية العلوم بجامعة البحرين قد حصل على حكم: "غير جدير بالثقة".

وفيما يتعلق بالممارسات الجيدة في البرنامج، تلاحظ اللجنة - مع التقدير - ما يلي:

1. توفر السياسات والإجراءات المؤسسية، الأحكام المناسبة بشأن أمن أنظمة تكنولوجيا المعلومات، وطبقات تأمين الدخول للشبكات؛ لتأمين سجلات الطلبة ودقتها.

وبالنسبة لأوجه التحسين، توصي اللجنة أنه يجب على المؤسسة:

1. وضع سياسة وعملية لإدارة مخاطر البرنامج.
2. مراجعة وتعديل تقييم مخاطر البرنامج من قِبَل الكلية؛ لتحديد المخاطر التي يواجهها بدقة، والإجراءات اللازمة للتخفيف من حدتها.
3. مراجعة البرنامج بشكل كامل؛ للتأكد من أن اسمه يشير إلى نوع ومحتوى المؤهل، بما في ذلك احتياجات التدريب التجريبي، وعلاقته بمتطلبات ترخيص الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية.
4. تحديد ومراجعة كيفية مساهمة البرنامج في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للكلية والمؤسسة.
5. تعديل الآليات المستخدمة؛ للتأكد من استكمال توصيفات المقررات الدراسية، وتغطية المفردات الدراسية بشكل كامل.
6. إضافة الكتب الدراسية ذات الصلة بمجال التغذية إلى المكتبة، وتحديث قوائم القراءة المُدرّجة في المفردات الدراسية.
7. تعديل المنهج الدراسي؛ لضمان تحقيق التوازن بين النظرية والتطبيق، وبين العمق والاتساع.
8. تعزيز المهارات المختبرية لدى الطلبة بشكل كبير.

9. تحديد الكفاءات و/أو الأنشطة المهنية الموثوقة المتوقعة من خريجي البرنامج، ووضع تقييم لمستوى إنجاز الطلبة لهذه الأنشطة.
10. تحديد الخبرات المطلوبة لتدريس البرنامج، ووضع خطة لتعيين أعضاء هيئة التدريس بناءً عليها، والتعجيل بتنفيذها.
11. وضع سياسة لاستبدال أجهزة المختبرات، وخطة ذات ميزانية؛ لتجهيز مختبرات البرنامج - بشكل مناسب - بالأجهزة العلمية اللازمة.
12. تدقيق احتياجات صيانة أجهزة المختبرات، وإبرام عقود الصيانة وفقاً لذلك.
13. التأكد من متابعة الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي، وتقديم الدعم الكافي لهم.
14. التأكد من أن تقييم طلبة البرنامج متوافق مع سياسات الجامعة ذات الصلة؛ للتأكد من أن أساليب التقييم مناسبة وموثوقة، بما يتناسب مع الممارسات الجيدة الحالية، من حيث مستوى تعقيد التقييمات، وتلبية المعايير الأكاديمية للبرنامج.
15. الحد من عدد المرات التي يمكن للطلبة فيها إعادة عرض أعمالهم على برنامج فهرسة التشابه، وتحديد وإبلاغ التوجيه فيما يتعلق بالحد الأقصى لفهرسة التشابه، والذي يتجاوزها يصبح التحقيق في الانتحال مُبرراً.
16. التأكد من أن جميع المقررات الدراسية يتم تدقيقها داخلياً وخارجياً وفقاً لخطة محددة مسبقاً.
17. وضع عملية لتقييم مستوى فاعلية التدقيق الداخلي لتقييمات الطلبة.
18. تعيين مدققين خارجيين للبرنامج، واستخدام ملاحظاتهم في تحسين المقررات، وتقييم مستوى فاعلية عملية التدقيق الخارجي بمجرد تنفيذها.
19. وضع سياسة وإجراءات واضحة؛ لإدارة وضمان جودة عملية التعلم القائم على العمل.
20. تعديل فترة التسكين لتتوافق مع التوقعات الدولية.
21. وضع اتفاقيات رسمية؛ لتوفير تسكينات التعلم القائم على العمل مع مقدمي البرنامج، ووضع برنامج تدريب لأعضاء هيئة التدريس في البرنامج (تدريب المدربين)، وتحديد معايير اعتماد مواقع

- التدريب العملي لطلبة البرنامج بشكل واضح، والموافقة على تعيين أعضاء هيئة التدريس في البرنامج.
22. التقييم المنتظم لمدى فاعلية مقرر التدريب العملي، ومدى مساهمته في تحقيق أهداف البرنامج ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، وكيفية الاستفادة من هذا التقييم في تحسين تسكينات التدريب العملي.
23. التأكد من أنّ تقييم مقرر التدريب العملي يتم إدارته بشكل جيد، وتنفيذه بشكل متسق، وأنه مناسب من حيث المحتوى والمستوى.
24. تعديل تقييم الطلبة في المقرر الدراسي (BIONU 510)؛ لتعريف الأنشطة المهنية المحددة التي يجب تقييم الطلبة فيها لإثبات مستوى كفاءتهم.
25. التأكد من تنفيذ العملية المناسبة؛ لضمان فاعلية مقرر رسالة التخرج في السماح بتحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.
26. نشر السياسات والإرشادات المتعلقة بأدوار ومسئوليات المشرفين والطلبة، وإبلاغها إلى جميع الأطراف ذات العلاقة.
27. تنفيذ عملية منظمة؛ لتحديد مستوى رضا الطلبة تجاه الإشراف على رسالة التخرج، والمصادر.
28. وضع آلية لتقييم ما إذا كانت إنجازات الطلبة مناسبة، بناءً على التدقيق المُحَكَم لأعمالهم التي خضعت للتقييم (مستويات وأنواع مختلفة من المقررات الدراسية)، وتعكس قدرتهم على الإبداع والابتكار.
29. الاحتفاظ بإحصاءات حول نسب الطلبة المقبولين إلى الخريجين الناجحين، بما في ذلك مستوى التقدم السنوي، ومعدل الاستبقاء، وطول مدة الدراسة؛ للتأكد من توافقها مع تلك الموجودة في البرامج المماثلة.
30. التأكد من تنفيذ سياسات وإجراءات الجامعة، بشكل متسق، على مستوى البرنامج.
31. متابعة نظام إدارة ضمان الجودة على مستوى البرنامج، وتقييمه، وتحسينه.
32. تعزيز إدارة البرنامج؛ لضمان المسؤولية الأكاديمية المناسبة، والوصاية على المعايير الأكاديمية.

33. التأكد من إجراء مراجعة سنوية للبرنامج بشكل منتظم، مع بيانات وتحليل شاملين، واستخلاص توصيات مُحكَمَةٍ من العملية، وتنفيذ الإجراءات المناسبة، وتنفيذ تقييم مستوى الفاعلية ومتابعتها بدقة.
34. التأكد من إجراء مراجعة دورية للبرنامج بشكل منتظم، وأنّ نتائج هذه المراجعة يتم تطبيقها ومتابعتها.
35. توسيع نطاق المقايسة المرجعية؛ لتشمل: الجامعات الإقليمية، وجميع الجوانب الرئيسة للبرنامج، وضمان الإبلاغ عن التناقضات المحددة ومعالجتها.
36. وضع آلية منهجية؛ لإبلاغ الأطراف ذات العلاقة بالتغييرات، أو القرارات المُتَّخَذَة على أساس ملاحظاتهم، ووضع عملية لتقييم مدى فاعلية هذه الآلية.
37. التأكد من اجتماع اللجنة الاستشارية للبرنامج بانتظام، والاستفادة من تعليقاتها في تحسين تقديم البرنامج.
38. إجراء دراسة رسمية مع بيانات مستهدفة لاستشراف سوق العمل، والاحتياجات الوطنية والمجتمعية؛ لضمان أن يكون البرنامج مناسباً وحديثاً.